رئيس "الشاباك" يعلن استقالته ويقر بفشل الجهاز في منع هجوم 7 أكتوبر

أعلن رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، رونين بار، مساء اليوم، استقالته من منصبه اعتبارا من 15 يونيوفي أعقاب إخفاقات الجهاز خلال هجوم السابع من أكتوبر.

وخلال كلمة ألقاها في فعالية ما يسمى "إحياء ذكرى قتلى الجهاز"، قال بار: "بعد سنوات من العمل على جبهات متعددة، انهارت السماء في ليلة واحدة على الجبهة الجنوبية، جميع الأنظمة فشلت، ولم يصدر الشاباك تحذيرا مسبقا، أمام ضخامة الحدث وفداحة نتائجه، يجب علينا جميعا، نحن الذين اخترنا خدمة أمن الدولة مهمة لحياتنا، أن ننحني بتواضع أمام القتلى والجرحى والمختطفين وعائلاتهم".

وأكد بار أن الاستقالة تأتي: "التزاما بمسؤولية شخصية ومؤسسية"، مضيفا: "إدراك المسؤولية عمليا هو جزء لا يتجزأ من القدوة الشخصية وإرث قادتنا. لا شرعية لنا بالقيادة دون تحمل كامل المسؤولية".

يشار إلى أن استقالة بار تأتي في ظل موجة انتقادات حادة للأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، في أعقاب الإخفاق في منع الهجوم المفاجئ الذي شنته حركة حماس العام الماضي، وما تبعه من أزمات سياسية

وأمنية داخل إسرائيل.